Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جموع الثوار تتدفق في اتجاه طهران ، وأخيراً تجمع الثائرون على مقربة من العاصمة استعداداً للضربة الأخيرة .

أمام هذا الخطر الكبير الذي أصبح على وشك الإطاحة بألعوبة الروس محمد عليشاه ، سارعت القوات الروسية بالتوجه من « انزلي » إلى مدينة قزوين الإيرانية وتمركزت خلف الثوار وهددتهم بالضرب من الخلف ، ولكن الثوار لم يأبهوا بالتهديدات ، وتقدموا صوب طهران فسارع محمد عليشاه بالاحتماء بالسفارة الروسية ، واجتمع المجلس النيابي ، وقرر عزل محمد عليشاه ، وتنصيب ابنه الصغير أحمد شاه مع تعيين علير ضاخان عضد الدولة وصياً عليه . وأمام هذا المد الثوري لم تستطع روسيا أن تفرضه على الشعب ، بل عملت على نقله إلى روسيا منفياً ، لعلها تجد الفرصة لإعادته إلى العرش مرة أخرى ، وهذا ما حاولته روسيا بعد ذلك ، ولكن المحاولة باءت بالفشل ولم يعد إلى ايران مرة أخرى .

وهكذا تم انتصار الإرادة الشعبية الإيرانية وعودة الحياة النيابية ، وعزل محمد عليشاه ، وكان ذلك في السابع والعشرين من جمادى الآخرة عام ١٣٢٧ ، بعد أن حكم عامين ونصف تقريباً . وقد تحدث الشعراء عن هذه الثورات الجماعية ، كما هلل البعض لهذا النصر الشعبي الكبير على صرح من صروح الطغيان والظلم .

وقد صور لنا ملك الشعراء بهار الحالة قبل فتح طهران في قصيدة عنوانها «كار ايران با خداست» أي: « أمر إيران بيد الله » ؛ قال فيها: